الشريعة الاسلامية قضية أمة وليست قضية نخبة

قد ورد في بيان الهيئة الشرعية للحقوق والإصلاح ما نصه.

البند الثاني: تطالب الهيئة الجمعية التأسيسية للدستور بإعلاء مرجعية الشريعة وتفعيلها في كل مواد دستور البلاد؛ إذ التحليل والتحريم والتشريع حق خالص له تعالى، وهو الدين المنزل من عند الله، قال الله تعالى: **((أم لهم شركاء شرعوا لهم ما لم يأذن به الله))** [الشورى: 21]، وقال تعالى: **((إن الحكم إلا لله أمر ألا تعبدوا إلا إياه))**[يوسف:40].

البند الثالث: تطالب الهيئة الشرعية أن يكون نص المادة الثانية **" الشريعة الإسلامية هي المصدر الرئيسي للتشريع"**، ولا معنى لذكر مبادىء الشريعة إلا إذا كان هناك تخوف من شريعة الإسلام السمحة، وتذكِّر بأنه في ظل نص المادة الثانية في العهد البائد قد جرى تقنين الشريعة، وهي ما زالت حبيسة الأدراج تنتظر في مصر الجديدة أن تعود لتأخذ بيد الأمة نحو الإيمان الحق، قال الله تعالى: **((فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في أنفسهم حرجًا مما قضيت ويسلموا تسليمًا))**[النساء:65].

البند الرابع: تدعو الهيئة الشرعية الشعب المصري أن يدافع عن هُويَّته وعقيدته وشريعته ومرجعيته، بالتصدي لمحاولات قلة مشبوهة تدعو لعلمنة الدستور، وتسعى للنيل من ثوابت المجتمع الأخلاقية والاجتماعية، وتهميش وتهوين الشريعة الإسلامية التي هي العقد الاجتماعي لأبناء هذا الوطن الكريم.

البند الخامس: تطالب الهيئة بالنص في الدستور القادم على منع إصدار أية قوانين أو تشريعات تصادم الشريعة، مع العمل على تنقية القوانين التي صدرت بالمخالفة لأحكام الشريعة المطهرة.

البند السادس: تطمئن الهيئة جموع الشعب أن الشريعة المطهرة التي جاءت أصولها ومقاصدها بتقرير مصالح العباد في العاجل والآجل، لا تمنع من المرحلية في إقامتها عند العجز أو الاضطرار، إذ الشريعة رحمة وعدل في جميع أحكامها.

سنخرج بالملايين للتصويت بـ لا إذا احتوى الدستور على كلمة مبادئ الشريعة

[تضم الهيئة أصحاب الفضيلة: أ.د.على السالوس، د.طلعت عفيفي، أ.د.محمد عبدالمقصود، الشيخ/ محمد حسان، د.محمد يسري إبراهيم، أ.د. عبدالستار فتح الله، أ.د.محمود مزروعة، د.عبدالله شاكر، د.محمد اسماعيل المقدم، الشيخ مصطفى محمد، ولفيف من العلماء والدعاة والمتخصصين]

الشريعة الإسلامية ووجوب التحاكم إليها

معنى الشريعة الإسلامية

هذه كلمة جامعة تعنى دين الله عز وجل، الذي رضيه لعباده، وشرعه لخلقه في كل شئون حياتهم، هداية لهم، ورحمة بهم، في الجوانب الآتية:

1-"**الإيمان**" بالله تعالى وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر.

2-"**الأخلاق**" العليا التي شرعها لنا سبحانه وتعالى، آمرًا بأحسنها: كالأمانة، والصدق، والصبر، والوفاء بالعهود والوعود ..الخ. ونهيًا عن مساوئها: كالخيانة، والكذب والغدر....

3-"**العبادات**" كالصلاة، والصوم، والحج، وقراءة القرآن ...

4-"**المعاملات**": الفردية، والاجتماعية، والمالية، والسياسية، كالبيع، والزواج، والرهن، والميراث، ونظام الحكم، والشورى ...

وهذه الشعب الأربعة تشمل الحياة الإنسانية كلها، وقد شرع الله لنا فيها الشرائع على أكمل الوجوه، وأحكم التقدير، وبين ذلك في كتابه الحكيم فقال تعالى: ((**ونزلنا عليك الكتاب تبيانًا لكل شىء وهدى ورحمة وبشرى للمسلمين**))[النحل: 89].، وختم هذا التشريع بأعظم شهادة من رب العالمين فقال تعالى: ((**اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام دينًا**))[المائدة:3].

وجوب الحكم بها والتحاكم إليها

وقد حرم الله تعالى على المسلمين جميعًا أن يشرعوا لأنفسهم ما لم يأذن به الله، وعلى من فعل ذلك بأنه كذاب يفتري على الله: (وَلاَ تَقُولُواْ لِمَا تَصِفُ أَلْسِنَتُكُمُ الْكَذِبَ هَذَا حَلاَلٌ وَهَذَا حَرَامٌ لِّتَفْتَرُواْ عَلَى اللّهِ الْكَذِبَ إِنَّ الَّذِينَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللّهِ الْكَذِبَ لاَ يُفْلِحُونَ)[النحل:116]. ولم يجعل الله تعالى لأحد من المؤمنين به خيارًا في ذلك مطلقًا ولو كان أمرًا جزئيًا واحدًا كما قال تعالى: **((وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا مُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمْراً أَنْ يَكُونَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالاً مُبِيناً))**[الاحزاب:36]. ولهذا كله أكد الله تعالى في كتابه الكريم وجوب الحكم بشريعته وحدها وهذه فريضة على الحكام والعلماء وعلى أفراد المجتمع. قال تعالى: **((فإن تنازعتم في شىء فردوه إلى الله ورسوله إن كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر))**[النساء: 59]، فالرد إلى شريعة الله تعالى هو قضية الإيمان بالله ورسوله ودينه، فمن تحاكم إلى غيرها كان عديم الدين، عقيم الإيمان، كما أقسم الله سبحانه وتعالى: ((**فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك في شجر بينهم**))[النساء:65].

أكد الشيخ الحويني: يجب حذف كلمة مبادىء من المادة الثانية

موعدنا 2 نوفمبر فى ميدان التحرير
مليونية تطبيق الشريعة

[اطبع 20 نسخة وقم بتوزيعها على أصدقائك وأقاربك]